مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/١٠/٢٨

السادات يقول فى اذاعة الشعب :

الفرد لن يبدأ حياته الشريفة الا يوم أن يعلن استقلال نفسه الولايات المتحدة أصبحت الآن ترى الامور بنظرة موضوعية

فى الحلقة الاخيرة من حديثه لاذاعة مع الشعب ، وجه الرئيس انور السادات نصيحته الى شباب مصر فقال « لن يبدأ الفرد حياته الشريفة الا يوم أن يعلن استقلال نفسه ..كالامم تماما » . وقال : وليس استقلال الشباب يعنى استقلاله عن مجتمعه او قيمه او قواعده ، وانما استقلاله هو امتلاؤه بالثقة فى نفسه وفى بلده وفى تاريخه ، ويعى عقله كاملا لكل ما يجرى حوله بشرط الا يتخذ جانبا ويترك الجانب الاخر .

وقال : ان جهدنا أوشك ان يسلم للجيل القادم . .وعلي شبابنا ان يعرف انه مثلما له من حقوق فان عليه واجبات .. واول هذه الواجبات هو أن يقرا تاريخ بلده وان يتزود بحقيقة المراحل التى مر بها كفاحه حتى يستطيع اكمال المسيرة ..

وقولى للشباب هو الا ينفصل اطلاقا من اصله ومن جذوره تحت اى شعارات او مذاهب او معتقدات ، لكى يظل على اصالته .

وقال : انا سعيد جدا — ولاول مرة اقولها — لان ما حدث من انحرافات الشباب قبل عام ١٩٧٣ ، مع التمزق والمرارة والهزيمة وابعادها التى كان يبشر بها الكتاب فى مصر وخارج مصر ، لم يؤد الى خسائر .. فقد قدرت العناصر المنحرفة يومها بـ ٢٠٠ شاب من بين ٢٥٠ الفا يمثلون القاعدة الطلابية فى الجامعات ، وهو شىء لا ينكر على الاطلاق .. لكن نصيحتى للشباب ان يكون داعيا وان يعبر عن رايه ويشترك فى امر بلده ويحرس حقوقه كمواطن — الى جانب طلب العلم — ولكن بالاسلوب السليم ومن خلال المؤسسة .

وسائل الاعلام لم تقم بواجبها

وعن وسائل الاعلام ودورها كما يتصوره الرئيس قال : انه حين طبق حرية الصحافة بالكامل بعد ١٩٧٣ حصل رد فعل نتيجة كبت دام اكثر من ٤٠ سنة .. واندفعت الصحافة فى اتجاه خاطىء حتى ان احد العرب جاء يسالنى ٥ متى ستقوم الثورة ؟ انا اقرا فى صحافتكم ان كل شىء منهار فى البلد .. الجهاز الحكومى منهار .. الرشاوى منتشرة .. الموظفين بينهبوا .. كل حاجة منهارة ! ! .

وقال الرئيس : ولم الجأ الى الحد من حرية الصحافة ولا وسائل الاعلام الاخرى .. لكن لى ملاحظة .. ان هذه الوسائل ما زالت تجسم الامور باكثر من حقيقتها سواء من الناحية التفاؤلية أو التشاؤمية .. وجت مناسبات كثيرة مثل عودة ٦٠٠ الف مهجر الى مدن القناة .. عودتهم لم نصور التصوير الكامل فى وسائل الاعلام .. معركة ٦ اكتوبر لم تاخذ حقها .. كفاح السويس الذى كان نقطة تحول رائعة هذا الكفاح لم ياخذ ايضا حقه حتى الان .

احتكار اسرائيل لامريكا

وعن زيارته لامريكا قال الرئيس انها اولا رد لزيارة نيكسون سنة ١٩٧٤ ثم انها لعمل مباحثات فى أمرين .. اولا : قضية النزاع العربى الاسرائيلى اللى احنا جزء منها ،والرؤية بالنسبة للمرحلة المقبلة على ضوء ما تم من خطوات .. وانا لدى

من تمهدات امريكية وما استطيع ايضا ان احصل عليه من رؤية امريكا ، خاصة وانه استطعنا ان امريكا بدلا من ان نعتكرها اسرائيل بنفسها تماما استطعنا ان نزحزح هذا الاحتكار او نحدث فيه خلخلة ، بحيث اصبحت امريكا ترى الامور بنظرة موضوعية .

وارجو ان تتاح لى الفرصة بعد ما ارجع ان شاء الله لانى اقول أو احكى عما تم انجازه فى هذه الزيارة انشاء الله □